

صفة الصفوة

البخل بل سيدكم الأبيض عمرو بن الجموح .

محمد بن سعد قال أبنا الواقدي لم يشهد عمرو بدرا وكان أعرج فلما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى أحد منعه بنوه وقالوا قد عذرك الله ﷺ فأتى النبي A فقال إن بني يريدون أن يحبسوني عن الخروج معك والله ﷺ إني لأرجو أن أظأ بعرجتي هذه الجنة فقال رسول الله ﷺ أما أنت فقد عذرك الله ﷺ ولا جهاد عليك ثم قال لبنيه لا عليكم أن لا تمنعوه لعل الله ﷺ يرزقه الشهادة فخلوا عنه .

قالت امرأته هند بنت عمرو بن حرام كأني أنظر إليه موليا وقد أخذ درقته وهو يقول اللهم لا تردني إلى أهل حزبي وهي منازل بني سلمة قال أبو طلحة فنظرت إلى عمرو حين انكشف المسلمون ثم ثابوا وهو في الرعيل الأول لكأني أنظر إلى طلع في رجله يقول أنا والله ﷺ مشتاق إلى الجنة ثم أنظر إلى ابنه خلاد يعدو